

وهل مثل هؤلاء اللاقي يدعين إلى الفحش والخنا ، جديرات بأن تدرس سيرتهن ويذكرن في كل مناسبة ؟

اللهم لا وإنما الجدير بالمسلم الحق أن يضرب عنهن صفحاً وأن يلقي سيرتهن في صناديق القمامة ليذهبن إلى مزابل التاريخ فما أكثر ما شقينا نحن المسلمين من هؤلاء اللاقي نفضن أيديهن من الفضيلة ، وسرن في طرقات الرذيلة غير عابثات بدين ، غير ملتفتات إلى الأخلاق الفاضلة .

وإليك أخى المسلم بعض المواقف المشرقة والمشرقة من حياة زوجات النبي ﷺ ، لنؤكد أنهن رضى الله عنهن أحق بالافتداء والاتباع :

« فمثلاً لقد ضربت أمهات المؤمنين أروع الأمثلة في طاعة الزوجة لزوجها مهما كلفتها الطاعة من مشاق ، بيد أن أمنا خديجة رضى الله عنها لتتقدم على زوجات الرسول ﷺ بخطوات فسيحة في هذا المضمار ، خذ مثلاً على ذلك تصديقها له منذ أول لحظة يبعث فيها إلى الناس نذيراً وبشيراً ، ما ترددت لحظة في تصديقه وإنها بموقفها هذا بعثت في نفسه راحة وطمأنينة ، وثقة بأن ما رآه وسمعه في الغار حق وصدق ، بل إنها لتقف بجانبه في أصعب اللحظات عندما فرض كفار قريش